التي لا انقضاء لها ثم يامر بالتسويف فان عصمه الله تعالى رده
بان قال ليس باجلي بيدي علي الي ان سوفت عمل اليوم الي
غد فعمل الغد متى اعمله فان لكل يوم عملا ثم يامره بالعجلة
فيقول له عجل لتفرغ كذا كذا فان عصمه الله تعالى رده بان قال
قليل العمل مع التمام خير من كثيره مع النقصان ثم يامره باتمام
العمل مع المرايات فان عصمه الله تعالى منها ان قال الناس لا يقدرون
على نفع وضر افلا يكفيني روية الله تعالى النافع والضار ثم يوقعه
في التعجب فيقول ما ايقظك وما اعقلك تنبهت لما لم تتنبه له
غيرك فان عصمه الله تعالى رده بان قال المنة لله تعالى في ذلك
دوني فهو الذي خصني بتوفيقه وجعل لعملي قيمة عظيمة بفضله
ولولا فضله لما كان له قيمة في جنب نعمة الله تعالى وجنب معصيتي له
ثم يقول اجتهد انت في السر فان الله تعالى سيظهره ويجعلك
شريفا خطيرا بين الناس واراد بذلك ضربا من الرياء الخفي

من الرياء الخفي فان عصمه الله تعالى رده بان قال انا عبد الله تعالى وهو
سيدي ان شاء اظهر وان شاء اخفى وان شاء جعلني خطيرا
وان شاء جعلني حقيرا وذلك اليه ولا ابالي ان اظهر ذلك للناس
او لم يظهر فليس بايديهم شيء ثم يقول اخرا لا حاجة لك الى هذه
العمل لانك ان خلقت سعيدا لم يضرك ترك العمل وان خلقت شقيا
لم ينفعك العمل ففيم تجتهد وتترك راحتك وتضر نفسك فان
عصمه الله تعالى رده بان قال انما انا عبد وعلى العبد امتثال امر
سيده والرب اعلم بربوبيته يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد ولاني
ينفعني العمل كيف ما كنت ان كنت سعيدا احتجت اليه لزيادة
الثواب وان كنت شقيا فكذلك لئلا الوم نفسي على الله تعالى
لا يعاقبني على الطاعة بكل حال ولا يضرني على اني ان دخلت
النار وانا مطيع احب الي من ان ادخلها وانا عاص فكيف ووعده
حق وقوله صدق وقد وعد على الطاعات بالثواب فمن لقي الله

Copyright © King Saud University